[121] قالت: فإن احمد بن إسحاق (1) يروي عن سيده أبي الحسن علي بن محمد العسكري عليهما السلام أن هذا اليوم هو يوم عيد، وهو أفضل الاعياد عند أهل البيت عليهم السلام وعند مواليهم. قلنا: فاستأذني لنا بالدخول عليه، وعرفيه بمكاننا، فدخلت عليه وأخبرته بمكاننا، فخرج علينا (2) وهو متزر بمئزر له محتبي (3) بكسائه (4) يمسح وجهه، فانكرنا ذلك عليه، فقال: لا عليكما، فإني كنت اغتسلت للعيد. قلنا: أو هذا يوم عيد ؟. قال: نعم، - وكان يوم التاسع من شهر ربيع الاول -، قالا جميعا: فأدخلنا داره (5) وأجلسنا على سرير له، وقال: إني قصدت مولانا أبا الحسن العسكري عليه السلام مع جماعة إخوتي - كما قصد تماني - بسر من رأى (6)، فاستأذنا بالدخول عليه فأذن لنا، فدخلنا عليه صلوات ا عليه في مثل (7) هذا اليوم - وهو يوم التاسع من شهر ربيع الاول - وسيدنا عليه السلام قد أوعز إلى كل واحد من خدمه أن يلبس ما يمكنه (8) من الثياب الجدد، وكان بين يديه مجمرة (9) يحرق العود بنفسه، قلنا: بآبائنا أنت وإمهاتنا يابن رسول ا ! هل تجدد لاهل البيت في هذا اليوم (10) فرح ؟ !. فقال: وأي يوم أعظم حرمة عند أهل البيت من هذا اليوم ؟ !. ولقد حدثني أبي عليه السلام أن حذيفة بن اليمان

_____ (1) لا توجد في المصدر: ابن اسحاق. (2) في المحتضر: فخرج الينا. (3) في (ك): مجتبى. وفي المصدر: محتضن. وجملة جاءت في مطبوع البحار نسخة بدل وهي: يفوح مسكا، بعد: محتبى. (4) في المحتضر: لكسائه. (5) عبارة المصدر هكذا: يوم عيد - وكان يوم التاسع من شهر ربيع الاول - ؟ قال: نعم، ثم أدخلنا داره. (6) في المحتضر: من إخوتي بسر من راى كما قصد تمانى. بزيادة: من، مع تقديم وتأخير. (7) لا توجد في المصدر: فأذن.. إلى هنا. وفيه: في هذا اليوم. (8) جاءت في المصدر: له، بدلامن: يمكنه. (9) زيادة: وهو، في المحتضر قبل: يحرق. (10) لا توجد في المصدر: في هذا اليوم. _____